حرف الجيم

ابن جابر (الأزهري) = محمد بن أحمد جابر (ت ١٣٣٨ هـ).

جابر الشماع العجيلي(*)
(١٣٢٥ - ١٣٩١ هـ)

جابر بن الفتيني بن محمد بن عبد الرحمٰن بن عمر الشماع العجيلي الفقيهي اليمني الشافعي، الشيخ العالم، الزاهد العابد، الراكع الساجد.

ولد بمدينة بيت الفقيه سنة ١٣٢٥.

قرأ القرآن الكريم، ثم احتضنه مشايخه الأعلام منهم: الشيخ عمر بن إسحاق بن إبراهيم جمعان، والسيد سليمان بن محمد الأهدل، وصنوه السيد أحمد بن محمد الأهدل، والشيخ محمد بن حسان بن سنان الحبشي.

وكان من أهل التجريد، الذاكرين الله تعالى، حصوراً لم يتزوج، ويحفظ الكثير من الشعر، واقتنى مكتبة كبيرة حوت النفائس، وكان يقول الشعر.

ومن ألغازه الفقهية:

ألا أيها الحافظ هذا عبدكم
أتاكم يريد الكشف عن قول سائل
لنا حرة تعتد عن موت بعلها
بنصف نهار وهي ليست بحائل
وذلك من وقت الطلوع وتنقضي
بوقت الزوال الشمس يا خير عامل

فأجابه الشيخ محمد بن سالم البيجاني بقوله:

إذا جاءك الدجال أول يومه
كعام كما في النص فاحفظ مسائل
وعند طلوع الشمس حتى زوالها
بمقدار ثلث العام يا خير سائل

توفي في اليوم الثاني من رمضان المعظم سنة ١٣٩١.

رحمه الله وأثابه رضاه.

الجابي = سعيد الجابي الحموي (ت ١٣٦٧ هـ).

جاد المولى = محمد بن أحمد جاد المولى المصري (ت ١٣٦٣ هـ)

جار الله = موسى جار الله ابن فاطمة التركستاني القازاني (ت ١٣٦٩ هـ).

الرفاعي البوقيسي(**)
(١٢٥٥ - ١٣٦١ هـ)

جامع بن عبد الرشيد الرفاعي البوقيسي، الأندنوسي الشافعي، المعمر السالك، الناسك، شيخ السادة الرفاعية ببلاد البوقيس.

ولد بدنقالة ليلة الأحد ٢١ شعبان سنة ١٢٥٥.

وبعد أن شبّ قليلاً، رحل إلى الحجاز، فأدرك جماعة من الأكابر الفضلاء أشهرهم: مفتي الشافعية السيد أحمد زيني دحلان المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ، فقرأ عليه مقروءات، ولازمه ملازمة أكيدة، وانتفع به انتفاعاً كبيراً. ومما قرأ عليه «القطر والشذور» وشرحه على الألفية، والرحبية في الفرائض، والمنهاج، ورياض الصالحين، والأذكار، الثلاث للإمام النووي.

(*) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٣٩، الترجمة (٤٧).

(**) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤٠، الترجمة (٤٨).

وكان من عادة السيد أحمد زيني دحلان أن يبدأ القراءة في صحيح البخاري أول رمضان، ويختم ليلة العيد، فتم لصاحب الترجمة ذلك عدة مرات. فاستفاد هذه البركات، وصار منوراً بهذه النفحات. فعند الختم يتم حفل يحضره العلماء والطلاب، ويكون الجمع كبيراً، ويكثر الدعاء والابتهال والتضرع، والقوم صيام قيام.

كما سمع جامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، من العلامة سعيد بن محمد بن سالم بابصيل الشافعي الحضرمي ثم المكي المتوفى في سنة ١٣٣٠ هـ.

وأجاز له السيد حسين بن محمد الحبشي، والسيد محمد أمين رضوان المدني، والمحدث فالح بن محمد الظاهري وعبد الشكور بن عبد الجليل الجاوي المكي.

وأخذ الطريقة الرفاعية عن العارف بالله السيد محمد بن حسين الرفاعي شيخ السادة الرفاعية بمكة المكرمة، كما التقى بالسيد عبد الخالق الوفائي شيخ السادة الوفائية واستجازه واستفاد منه.

ثم رجع إلى بلده بعد أن كرع وتضلّع. وعقد للعلم سوقاً وللطريق مناراً، فاستفاد منه الخاص والعام.

توفي رحمه الله وأثابه رضاه ليلة الجمعة ١١ صفر سنة ١٣٦١ هـ.

جِدِي = يحيى بن محمد بن يوسف الزبيدي (ت ١٣٥٩ هـ).

الجَرَّاري = عمر بن محمد بن الحسن السُكَراتي (ت نحو ١٣٦٤ هـ).

الجُرَافِي = أحمد بن محمد بن أحمد الجُرَافِي الصنعاني (ت ١٣١٦ هـ).

الجَرْجَاوِي = ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف (ت ١٣٦٤ هـ).

الجِرْجَاوِي = علي بن أحمد الجِرْجَاوِي الأزهري (ت ١٣٤٠ هـ).

الجُرْدَانِي = محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف المصري الشافعي (ت ١٣٣١ هـ).

الجزائرلي = حميدة بن الطيب بن علال المدني (ت ١٣٦٢ هـ)

الجزائري (أخو الأمير عبد القادر) = أحمد بن محيي الدين بن مصطفى (ت ١٣٢٠ هـ).

الجزائري = سليم بن محمد بن سعيد الحسني (ت ١٣٣٤ هـ).

الجزائري = سليم بن محمد بن سعيد الحسني (ت ١٣٣٤ هـ).

الجزائري = طاهر بن محمد صالح بن أحمد السمعوني (ت ١٣٣٨ هـ).

الجزائري = محمد بن عبد القادر بن محيي الدين (ت ١٣٣١ هـ).

الجَزِيرِي = عبد الرحمٰن بن محمد عوض الأزهري (ت ١٣٦٠ هـ).

الجِسْر = محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الطرابلسي الشامي (ت ١٣٥٣ هـ).

الجِسْر = نديم بن حسين بن مصطفى مفتي طرابلس (ت ١٤٠٠ هـ).

جَسُّوس = أحمد بن قاسم جسُّوس الرباطي (ت ١٣٣١ هـ).

الجشتيمي = أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله التملي الجزولي (ت ١٣٢٧ هـ).

جعفر الكَتَّاني(*)

(١٢٤٦ - ١٣٢٣ هـ)

العلاّمة الفقيه، المحدّث، النسّابة، الصوفي، صالح علماء فاس، وحامل رواية المذهب المالكي: أبو المواهب، جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمي بن الفضيل بن العربي بن محمد - فتحاً - بن علي الحسني الكتاني.

ولد بفاس وقرأ على شيوخها: كعبد القادر بن عبد الرحمٰن (ت ١٢٩٦ هـ)، ومحمد بن حمدون ابن الحاج (ت ١٢٧٤ هـ)، والحاج الداودي بن العربي التلمساني

(*) «رياض الجنة» لعبد الرحمٰن الفاسي: ١/١٧٣، و«شجرة النور» لمخلوف ص: ٤٣٣، و«الفكر السامي»: ٤/٣٦٧، و«فهرس الفهارس» للكتاني: ١/١٨٦، و«دليل مؤرخ المغرب» ص: ١٢٣، و«معجم المطبوعات» لسركيس: ٢/١٥٤٥، و«الاعلام الشرقية»: ٢/٩٢، و«الاعلام» للزركلي: ٢/١٢٢، و«معجم المؤلفين» لكحالة: ٣/١٣٣.

(ت ١٢٧١ هـ) ومحمد بن سعد الشريف التلمساني (ت ١٢٦٤ هـ) والقاضي أبي محمد عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي العلوي (ت ١٢٧٢ هـ)، وطبقتهم، ولم يستجزهم قال في «فهرسته»: فلو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت.

وروى بالإجازة عن الشيخ أبي الحسن محمد علي بن ظاهر الوتري المدني (ت ١٣٢٢ هـ) لمّا ورد على فاس سنة ١٢٩٧ هـ، وتدبجا، وعبد الكبير الكتاني (ت ١٣٣٣ هـ). وروى بالإجازة العامة عن محمد عابد السندي (ت ١٢٥٧ هـ). وأجازه بجميع ماله من الطرق والأحزاب والأوراد أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الكتاني المدعو الكتاني الكبير (ت ١٢٨٩ هـ) وعنه: ابنه محمد وابن أخته محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ) وجمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ) وأجاز لأهل عصره عام ١٢٨٧، وفي ثبته أيضاً.

وكان إماماً عالماً عاملاً ورعاً، منقضاً، كثير الصمت والعزلة، قليل التدريس، كثير التصنيف، أقرأ «صحيح البخاري» بالزاوية الكتانية أزيد من عشرين مرة، وكذلك بقية الكتب الستّة عدا ابن ماجه.

له: «**إعلام الأئمة الأعلام وأساتيذها بما لنا من المرويات وأسانيدها**» وهو فهرس مروياته، جمعه ابنه أبو زيد عبد الرحمٰن. طبع بفاس زمن المؤلف في (٥١) ص. انظر (دليل مؤرخ المغرب رقم ١١٦٤).

وله: «**الشرب المحتضر والورد المنتظر من معين أهل القرن الثالث عشر**» ذكر فيه شيوخه أيضاً: (الفكر السامي ٤/٣٦٧).

وله: «**ثبت جعفر الكتاني**» ألفه باسم أبي الحسن، علي بن ظاهر الوَتَرَي (ت ١٣٢٢ هـ). انظر (فهرس الفهارس: ١/٣٠٠).

وله: «**ثبت جعفر الكتاني**» ألّفه باسم أبي عبد الله محمد المدني بن جلون الفاسي (ت ١٢٩٨ هـ). انظر (فهرس الفهارس: ١/٣٠٠).

وله: «**ثبت الكتاني الكبير**» أو «**أسانيد الكتاني الكبير بالطرق الصوفية**» والكتاني الكبير هو أبو المفاخر محمد بن عبد الواحد (١٢٨٩ هـ) ألّفه باسم أبي العبّاس أحمد بن الشمس الشنقيطي؛ (ت ١٣٣١ هـ) انظر. (فهرس الفهارس ١/٣٠٠ و٤٨١).

- «**الرياض الربانية في الشعبة الكتانية**».
- «**حقيقة الحقائق في مولد الشفيع المشفع**».
- «**خير الخلائق**».
- «**نزهة النسرين**».
- «**الحيق في امتداد مختار المغرب إلى الشفق**».
- «**منية العارف وغاية رغبته في مشاهدة الحق ورؤيته**».
- «**حلّ العقال عن مسألة الطي والوصال**».
- «**إتحاف نجباء العصر بالجواب عن المسائل العشر**».
- «**تفسير الفاتحة**».
- «**تأليف في الجواب عن المقالات المنسوبة لشيخ مظهر المجددي الدهلوي المدني**».
- «**كتاب في حرمة التبغ والدخان وبيان مفاسدهما والتحذير منهما**».
- «**شرح بيتين لابن العربي**».
- «**كتاب في وجوب المواساة زمن المجاعة**».
- «**كتاب في حرمة التقليد في العقائد**».
- «**كتاب في النهي عما يفعل في المساجد ليلة سبع وعشرين من رمضان**».
- «**كتاب في انعقاد النكاح بالفاتحة**».
- «**كتاب في الجمع بين العشاءين**».
- «**مجموع الأجوبة**».
- «**مجموع الخطب**».
- «**ختم درس صحيح البخاري وصحيح مسلم والموطا وسنن أبي داود**».
- «**حاشية على صحيح البخاري لم تتم**».
- «**حاشية على جامع الترمذي**».
- «**حاشية على شرح الشيخ التاودي ابن سودة على الزقاقية**».
- «**كتاب فيما يتعلق بسدنة الكعبة**».
- «**كتاب في أن الحكم بثبوت شهر رمضان يعم بشرط عدم البعد جداً وأنه لا يثبت بقول المنجم**».

له كتب غير ذلك أثبتها كلها بآخر الفهرست المسمى بإعلام الأئمة الأعلام. توفي في شهر شعبان

سنة ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥ م، ودفن داخل قبة الشيخ أبي ميمونة دراس بن إسماعيل خارج باب الفتوح.

البَرْزَنْجي(*)

(١٢٥٠ - ١٣١٧ هـ)

جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي: قاض من أعيان المدينة المنورة. له اشتغال بالتاريخ والأدب. كان يحسن مع العربية التركية والفارسية والكردية.

ولد ونشأ في السليمانية، من أعمال شهرزور (في العراق) وكان أبوه رحل إليها، من المدينة عند مهاجمة محمد علي باشا الحجاز.

وسافر جعفر إلى مصر، فدخل الأزهر. وعاد مع أبيه إلى المدينة المنورة. (سنة ١٢٧١)، واستكمل فيها دراسته. وتصدر للفتوى والتدريس بعد وفاة أبيه (١٢٧٧ هـ).

وسافر إلى إستانبول، فعيّن قاضياً لصنعاء، فأقام فيها ست سنوات، وعاد إلى المدينة مستعفياً.

ودعي للقضاء بسيواس (في تركيا) سنة ١٣٠٧ فأقام عامين، وعاد إلى المدينة مفتياً ومدرّساً إلى أن توفي.

له كتب، منها:

- **«نزهة الناظرين»** (ط) في تاريخ المسجد النبوي.

- **«الشجرة الأترجية في سلالة السادة البرزنجية»** (خ) أوراق منه.

- **«تاج الابتهاج على النور الوهاج في الإسراء والمعراج»** (ط).

- **«شواهد الغفران»** (خ) بخطه، في الرباط (٤٣٥ ك) في فضائل رمضان.

- **«الكوكب الأنور»** (ط) شرح لقصة المولد النبوي من تأليف جعفر بن حسن البرزنجي. وله نظم[1].

جعفر البَرْزَنجي = جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين (ت ١٣١٧ هـ).

جعفر لَبَني(**)

(١٢٨٢ - ١٣٤٢ هـ)

جعفر بن أبي بكر بن جعفر لبني: قاض، من أهل مكة مولداً ووفاة.

درّس في المسجد الحرام مدة طويلة. وولي القضاء بالمدينة المنورة، ثم بخيبر، وتوفي وهو نائب قاض بمحكمة مكة. له:

- **«دفع الشدة بجواز تاخير الآفاقي الإحرام إلى جدة»** (ط) رسالة صغيرة.

- كتاب في **«تاريخ عوائل مكة»**.

- **«العقود المتلألئة»** شرح أرجوزة لابن الشحنة، في المعاني والبيان.

جعفر الحدّاد = جعفر بن محمد بن جعفر (ت ١٣٥٨ هـ).

جعفر الحَسَني = جعفر بن طاهر بن أحمد الجزائري (ت ١٣٩٠ هـ).

جعفر هاشم(***)

(٠٠٠ - ١٣٤٢ هـ)

جعفر بن حسين بن يحيى بن إبراهيم بن هاشم الحسني المدني: خطاط، له اشتغال في التاريخ. مولده ووفاته بالمدينة المنورة. نسخ كثيراً من تواريخها، بخطه. ورسم خارطة مكبرة للمسجد النبوي. وحلى بعض كتبه بتعليقات مفيدة.

ووقف مخطوطاته في داره. فآلت إلى مكتبة الأسرة (آل هاشم) بالمدينة. له:

- رسالة في **«الزيارة»** (ط) مختصرة.

- كتاب **«الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة»**. (خ) بخطه في مكتبة أسرته.

- كتاب في **«تاريخ المدينة»**.

(*) محمد سعيد دفتردار، في جريدة المدينة المنورة ١٤ و ٢١ و٢٨ ذي القعدة ١٣٧٩، و«الأعلام» للزركلي: ٢/١٢٢.

(**) عمر عبد الجبار، في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١١/١٠، ومجلة العرب: ٦/١١٨، وسركيس: ١٥٨٧، و«الأعلام» للزركلي: ٢/١٢٢.

(***) المنهل: ٧/٤٤٢ و٣٨/ ٤٧٦ وأرخه هنا سنة ١٣٤٠.

ابن جعفر الحنفي = صالح بن محمد (ت ١٣٠١ هـ).

جعفر الحَسَني(*)
(١٣١٢ ـ ١٣٩٠ هـ)

جعفر بن طاهر بن أحمد ابن الأمير عبد القادر الحسني الجزائري: عالم بالآثار، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

من أهل دمشق مولداً في إحدى ضواحيها، ووفاة بها.

تعلم بها وببيروت.

وأبعدته السلطة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى بروسة مع أُسرته. وبعد عودته إلى دمشق (١٩١٨) عيّن أميناً للمتحف العربي. وتخصّص في باريس لدراسة الآثار والمتاحف (١٩٢١ ـ ١٩٢٤) وعين في دمشق، مديراً عاماً للآثار (١٩٤٧ ـ ١٩٥٠)، وأُنشئت في أيامه متاحف بدمشق وحلب وتدمر. وكشف عن خرائب في تدمر وبصرى.

ونشر من تأليفه:

ـ «**دليل مقتنيات دار الآثار الوطنية بدمشق**».

وعمل في تحقيق كتاب «**الدارس**» للنعيمي، مجلدان.

ـ وضع «**المعجم الجغرافي التاريخي للجمهورية العربية السورية**» (خ) مهيأ للطبع.

واختير أميناً للمجمع العلمي العربي (١٩٥٦) إلى آخر حياته.

وله رسائل بالفرنسية عن الآثار السورية والنقود الإسلامية.

جعفر الكتاني = جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمي (ت ١٣٢٣ هـ).

جعفر لبَنِي = جعفر بن أبي بكر بن جعفر المكي (ت ١٣٤٢ هـ).

جعفر الواعظ(**)
(١٢٦٧ ـ ١٣٢٠ هـ)

جعفر بن محمد أمين الواعظ: فاضل، من أهل بغداد.

له: «**مجالس في الوعظ**».

ـ «**تعاليق**» على بعض الكتب.

جعفر الحدّاد صاحب كالي اغت(***)
(١٢٧٩ ـ ١٣٥٨ هـ)

السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي الحسيني الأندونيسي، صاحب كالي اغت، الصالح الخاشع المتواضع.

ولد ببلدة سمانب مندوره يوم السبت ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٧٩ هـ.

وقرأ القرآن الكريم، وتأدّب بأدب أبيه، ثم تعلم القراءة والكتابة. ولكنه اشتغل بالتجارة في أوائل عمره. وبعد فترة انقطع عنها واشتغل بطلب العلم، وتردد على علماء أندونيسيا للأخذ عنهم.

فقرأ على السيد عبد الله بن شيخ بن أحمد بلفقيه السفينة ومتن الغاية، ثم لازم العلامة الولي الكياهي خليل بن عبد اللطيف البنكلاني وقرأ عليه مدة. وأخذ وروى عن جملة من المسندين من أجلهم العلامة الولي الشيخ عبد الحميد بن محمود بن كنان الفلمباني.

ثم انقطع عن طلب العلم، واشتغل بخدمة المسافرين حتى صار قبطاناً على مراكب الشراع إلى حدود سنة ١٣٢٩ هـ، ثم استوطن بندر كالي اغت ملازماً للطاعة والعبادة، ومتصدياً للإفادة أحياناً.

كان صالحاً معتقداً يتبرك به الطلاب لشرفه ونسبه، ويرون عنه.

توفي سنة ١٣٥٨ هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

جعفر هاشم (الخطاط) = جعفر بن حسين بن يحيىٰ المدني (ت ١٣٤٢ هـ).

(*) مجلة المجمع العلمي: ٤٥/ ٨٨٧. و«من هو في سورية»: ٢/ ١٩٥، و«معالم وأعلام»: ٢٤١، و«الأعلام» للزركلي: ٢/ ١٢٤.

(**) «الروض الأزهر»: ١٤٢ ـ ١٥٧، و«الأعلام» للزركلي: ٢/ ١٢٩.

(***) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤١، الترجمة (٤٩).

الچلبي = داود بن محمد سليم بن أحمد الموصلي (ت ١٣٧٩ هـ).

جليا = عبد الجليل الأرناؤوطي البيروتي (ت ١٣١٠ هـ).

جمال الهواري(*)
(١٢٨٧ ـ ١٣٥١ هـ)

جمال بن أحمد بن البشير بن محمد الهواري الأزهري المالكي المغربي ثم المدني، الرحلة، المحدث، المسند، المشارك في الفقه والعربية والحديث.

ولد في هواره بأرض المغرب سنة ١٢٨٧ هـ.

وبعدما تحصل بعض المبادىء واشتد ساعده، رحل إلى فاس وقرأ في القرويين، ثم رحل إلى عدة أماكن، فدخل مكناس ومراكش والجزائر وتونس وبرقة وشنقيط والسودان. وأخيراً ألقى عصا التسيار في القاهرة، وانتظم في حلقات الدرس بالأزهر المعمور، ثم رحل بعد مدة إلى المدينة المنورة واستوطنها، وسكن بالعوالي.

روى في رحلاته المتعددة عن جماعة من الأعيان وفضلاء الزمان. منهم بالمغرب: العلامة أحمد بن الطالب ابن سودة المري قاضي أزمور المتوفى سنة ١٣٢١ هـ، ومحمد بن إبراهيم الفاسي المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ، والشهيد السيد محمد بن عبد الكبير الكتاني المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ.

وبمصر: روى عن الشمس محمد الأنبابي المتوفى سنة ١٣١٣ هـ، وعبد الرحمٰن بن محمد الشربيني المتوفى سنة ١٣٢٦.

وبالشام: عن السيد بدر الدين بن يوسف الحسني المغربي الدمشقي المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، والشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ.

أما روايته عن أهل الحرمين فواسعة.

وعند حضوره المدينة المنورة جلس للتدريس بالحرم النبوي وبداره، ثم انقطع لكبر سنه. ولازم بيته ملازماً للطاعة والعبادة، فلا يخرج إلى المسجد إلا يوم الجمعة لصلاتها، يقوده خادم له سوداني كان من طلبته.

له: «ثبت» جمع فيه أسماء شيوخه وأسانيدهم في عدة كراريس.

توفي بالمدينة المنورة سنة ١٣٥١ هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

جعيط (مفتي تونس) = محمد بن حمودة (ت ١٣٣٧ هـ).

الجماعي = يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد المكرم اليماني الحديدي (ت ١٣٦٣ هـ).

جمال الدين بَرَكَتْ زاده = عبد الله بن حسن (ت ١٣١٨ هـ).

جمال الدين الفطاني(**)
(١٢٧٨ ـ ١٣٥٥ هـ)

الحاج جمال الدين ابن الحاج عبد الخالق ابن الحاج محمد زين الدين بن عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن محمد هاشم بن عبد المنان بن أحمد بن عبد الرؤوف الفطاني، الفقيه الشافعي، العالم الألمعي، المسند البحر المتواضع.

ولد في ٨ ذي القعدة سنة ١٢٧٨ هـ بناحية نهر فطاني شمالي ماليزيا.

رحل صغيراً إلى مكة المكرمة بصحبة جده الحاج محمد زين الدين الفطاني قاضي المسلمين هناك.

جاور بمكة، ونشأ بها، وطلب العلم، فلازم السيد أحمد بن زيني دحلان، وبه تخرج، وعنه حدث وروى. وأخذ أيضاً عن العلامة صاحب التصانيف المتكاثرة محمد نووي بن عمر بن عربي البنتني ثم المكي.

وروى صاحب الترجمة أيضاً عامة عن أبيه الحاج عبد الخالق الفطاني، عن أبيه الحاج محمد زين الدين الفطاني، عن شيخيه: السيد أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي، والعلامة المعمر الجامع لأشتات العلوم داود الفطاني بأسانيدهما ومروياتهما.

(*) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤٢، الترجمة (٥٠).

(**) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤٣، الترجمة (٥١).

وبعد رجوعه إلى فطاني جلس للتدريس في الجامع الكبير، وكان كثير الاعتناء بالفقه وعلوم الآلات، حتى إذا سئل في مسألة اشكلت على أحد الطلاب، أجاب عليها من وجوه ثم يقول: هذا ما ظهر لنا وأنتم لكم الرأي.

وكان كثير التواضع بعيداً عن الترافع. له أدب مع العلماء والصالحين، يحب العبادة، ويكثر تلاوة القرآن، ويدرّس بالمجان حيث يرى كراهة أخذ الأجرة على التعليم.

توفي رحمه الله في بلدة فرليس إحدى ولايات ماليزيا، عندما خرج إليها للتنزه والراحة في ١١ شعبان سنة ١٣٥٥ هـ.

جمال الدين السيامي(*)
(١٢٨٧ ـ ١٣٥٤ هـ)

جمال الدين بن عبد الوهاب ابن الحاج عبد الله بن صالح بن عبد السلام السيامي، الأستاذ الفاضل النجيب.

ولد في بنكوك عاصمة تايلند (سيام) سنة ١٢٨٧ هـ، وكان أصله من كلنتن إحدى ولايات ماليزيا، جاء جده الأعلى صالح بن عبد السلام إلى أرض سيام لنشر الإسلام، فولد جده الأدنى عبد الله، واستوطن هذا ببنكوك، وبها ولد أبوه عبد الوهاب، وهو كذلك.

تربّى المترجم فيها، ونشأ نشأة دينية، وكان أبوه قاضي المسلمين بها.

رحل صغيراً إلى الحجاز في صحبة عمه الحاج عبد المجيد أمين الدين، فجاور بمكة المكرمة، وقرأ بها على بعض العلماء منهم: العلامة محمود بن عبد الحميد الشرواني، وداود بن عبد الرحمٰن بن أرشد الفطاني المكي، وأجازه السيد عمر بن بركات الشامي، ومحمد بن موسى المنشاوي، والأديب سعيد القعقاعي وغيرهم.

وترد إلى المدينة المنورة، وأخذ بها عن عبد الله بن عودة القدومي النابلسي وغيره.

وكان محبًّا للطلبة، مفيداً لهم، كثير التواضع، لين الجانب، كثير الذكر والصلاة، ملازماً للطاعة، مواظباً على الأوراد والأذكار.

توفي ليلة الخميس ١١ رجب سنة ١٣٥٤.

جمال الدين القاسمي = محمد بن محمد سعيد (ت ١٣٣٢ هـ).

جمال الدين الكلكتوي(**)
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ)

الشيخ الصالح المحدث: جمال الدين بن عبد الشكور بن محمد أشرف البهاري، نزيل كلكته ودفينها.

كان من كبار المشايخ من أصحاب سيدنا الإمام السيد أحمد الشهيد السعيد البريلوي رحمه الله ونفعنا ببركاته.

ومن آثاره الباقية جامع كبير بكلكته في غاية الحصانة والمتانة، ومدرسة عظيمة بفناء المسجد.

مات يوم الأحد لثمان خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مئة وألف.

جمال الزبيري = جمال بن عبد الباسط (ت ١٣٥٢ هـ).

الزبيري(***)
(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ)

العلامة المحدّث الفقيه الشيخ جمال بن عبد الباسط بن أحمد بن عمر بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الحبّال الزبيري القرشي الحلبي ثم المكي.

روى عن: محمد بن محمد بن عبد الله الخاني (ت ١٣١٦ هـ)، وأبي العلاء إدريس بن الطائع بن محمد بن رحمون الحسني الفاسي المالكي (ت ١٣٤٩ هـ)، وعن نحو مائة شيخ نكرهم في معجمه.

له: «**المشيخة الجمالية**» تقع في ٥٨٧ صفحة.

(*) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤٤، الترجمة (٥٢).

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» لأبي الحسن الندوي ص: ١٢٠٥.

(***) «الكواكب الدراري» للفاداني، ص: ٣٠، ٣١.

جمال الهَوَّاري = جمال بن أحمد بن البشير (ت ١٣٥١ هـ).

جمشيد الشيرازي ثم العراقي(*)
(١٣٠١ - ١٣٥٧ هـ)

السيد جمشيد بن إسماعيل شاه بن الحسن بن فخر الدين أحمد بن جلال الدين محمد، الأستاذ العلامة، الأديب، الأريب، النجيب، الشيرازي الفارسي، ثم العراقي الحسيني الجعفري، عز الدين أبو طالب.

ولد بشيراز في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٠١ هـ وبها نشأ.

فأخذ مبادىء العلوم، وحفظ القرآن الكريم، وتلقى عن والده علوم العربية حتى برع في النحو والصرف ومهر في الأدب. وتفقّه على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه، وقرأ في المنطق حتى برع فيه.

ورغم كونه حنفياً إلا أنه كان يذهب إلى بعض آراء الشيعة، فعارضه الحنفية ببلده، فصار بينه وبينهم حرب بالأقلام واللسان. ثم رحل إلى أصبهان وبها جماعة من بني عمه كانوا على مذهب الشيعة، اتصل بهم حتى رجع إلى مذهبهم، لكنه يتعبّد على مذهب أبي حنيفة.

ثم اشتغل بطلب الحديث، فرحل إلى العراق، ثم إلى الحجاز والشام ومصر، وأقام بالقاهرة مدة، ثم رجع إلى العراق فاستوطن النجف، ثم تحول إلى كربلاء، وبها ألقى عصا التسيار وتزوّج.

وفي رحلاته التقى بكثير من العلماء، وروى عنهم ما بين سماع وقراءة وإجازة، واستجازه البعض. وجمع في روايته بين علماء السنة والشيعة. وعمدته في التحديث والرواية منهم على: خير الدين بن شهاب الدين البغدادي، ومصطفى أفندي أبو جوانية الحمصي الشامي، وميرزا موهوب بن علي الشيرازي، وغلام الحسين بن عباس الأصفهاني.

كان فاضلاً تقياً، غزير العلم، له فهم وذكاء. حج مرات منها سنة ١٣٤٩ هـ في الركب الشامي، وأجاز الطلاب بمكة المكرمة.

توفي بالعراق في ١٢ ذي القعدة ستة ١٣٥٧ هـ، عن ستة وخمسين سنة من العمر، رحمه الله وأثابه رضاه.

الجَمَل (الرشيدي) = محمد بن سلامة (بعد ١٣٠٠ هـ).

جَمَلُ اللَّيْل = عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن اليمني (ت ١٣٤٧ هـ).

جمل الليل = محمد بن سالم بن علوي (ت ١٣٤٦ هـ).

جميل البَرِّي = جميل بن عبد اللطيف (ت ١٣٥٣ هـ).

جميل الشطّي = محمد جميل بن عمر الشطي (ت ١٣٧٩ هـ).

جميل الميداني(**)
(٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ)

العالم القارىء: جميل بن عبد القادر الميداني الدمشقي، ويتصل نسبه بالنبي ﷺ.

حفظ القرآن الكريم على الشيخ أبي الصفا المالكي. وكان قارئاً متقناً. وحضر دروس الشيخ بدر الدين الحسني، وكان يقدمه لافتتاح دروسه بشيء من القرآن الكريم.

أقرأ القرآن وعلوم الشريعة في الكلية العلمية الوطنية، إلى جانب اشتغاله في المحاسبة بها. كما درّس في الكلية الشرعية عندما كانت بزقاق النقيب.

عالم، صالح، ورع، بشوش، مؤنس.

توفي بدمشق ١٢ ربيع الآخر ١٣٧٢ هـ، الموافق ٢٥ تشرين الأول ١٩٥٢ م. وصلى عليه الشيخ أبو الخير الميداني ابن عمه، وكانت صلته به قوية، ودفن في مقبرة الدحداح بالقرب من أضرحة الشهداء، وكتب على قبره:

إلٰهي أنت ذو فضل ومنّ
وإني ذو خطايا فاعف عني

(*) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤٥، الترجمة (٥٣).

(**) «تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٣/٢٤٥.

openkan.com

وظني فيك يا ربي (جميل)
فحقق يا إلهي حسن ظني

أولاده: عزة، ومحمد، وبهجة، وموفق، وكانوا به بررة جداً.

جميل البرّي الطائفي(*)
(١٢٧٧ - ١٣٥٣ هـ)

جميل بن عبد اللطيف بن محمد فريد بن عبد الخير بن فريد بن عبد البر العلامة، المشارك، المسند الأديب، البري، الطائفي.

ولد بوادي زهران قريب الطائف في ١٩ شوال سنة ١٢٧٧ هـ.

من أجداده العلامة أحمد بن محمد البري من أعيان القرن العاشر، أخذ عن الشمس محمد الرملي والفقيه أحمد بن حجر المكي، وعبد الملك العصامي صاحب التاريخ، وأحمد بن عبد الحق السنباطي، وأخذ عنه جماعة منهم الحبيب محمد بن أبي بكر الشلي صاحب «المشرع الروي»، والحبيب عبد القادر بن شيخ العيدروس العلوي صاحب «النور السافر في أعيان القرن العاشر».

أما والد صاحب الترجمة فإنه ولد بدمشق سنة ١٢٤٣ وبها نشأ، ثم رحل إلى الآستانة، وكان جده فريد بن عبد الخير قاضي العسكر للدولة العثمانية، فلما تحوّل إلى الحجاز تحوّل معه أهله وأولاده، منهم والد صاحب الترجمة.

طلب العلم بالطائف وبمكة المكرمة، وكان غاية في المحافظة على الأوقات، وكثيراً ما كان ينشد قول محمد بن أبي نصر فتوح الأزدي الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين» المتوفى سنة ٤٨٨.

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً
سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس إلا
لأخذ العلم أو إصلاح الحال

واعتنى المترجم له في وقت الطلب وبعده بالأخذ والرواية حتى كثرت جداً، ولم يكن في عصره ومصره من هو أكثر رواية منه.

له: «معجم» في شيوخه أخرجه لنفسه في ثلاثة مجلدات، بلغ شيوخه أكثر من أربعمائة شيخاً، منهم: والده، وجده، وعمه موسى بن فريد، وابن عمه أحمد بن عبد القادر بن فريد، وعمته زينب بنت فريد، وسالم بن صالح بن عبد الله بن فريد، وجميل بن حسين بن عبد الحق بن أحمد بن فريد.

أما من غير أقاربه فأخذ عن: عبد الله صوفان النابلسي، والسيد علي الوتري، وفالح الظاهري، والحبيب هاشم بن شيخ الحبشي، والسيد المكي بن عزوز التونسي، ومحمد أمين البيطار، وعبد الرزاق البيطار، وعبد الجليل برادة، والسيد محمد بن جعفر الكتاني وغيرهم.

ورغم أنه كان من بحار المسندين إلا أن روايته لم تشتهر، ولم يخرج من الطائف بعد استقراره بها إلا للحرمين.

توفي في عاشر ذي القعدة سنة ١٣٥٣. رحمه الله وأثابه رضاه.

جميل عدرة(**)
(١٢٨٩ - ٠٠٠ هـ)

من علماء لبنان المسلمين الأجلاء، الشيخ جميل عدرة، أحد أعلام عاصمة الشمال طرابلس، وصاحب مجلة «البيان»، والذي كان له الدور الكبير في رفد الحركة الثقافية والفكرية والعلمية، سواء عن طريق الوعظ والإرشاد أو عن طريق التدريس والتعليم، أو عن طريق الأدب والصحافة.

ولد في طرابلس عام ١٨٧٢ م، وكان أبوه من أولئك الذين زهدوا في الحياة الدنيا، وانقطعوا عن مباهجها، إلى العبادة والتأمل حقبة طويلة.

تلقّى علومه الابتدائية الأولى في أحد كتاتيب طرابلس التي كانت معروفة في عهده، ثم أخذ يتلقّى

(*) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ممدوح ص: ١٤٦، الترجمة (٥٤).

(**) إعداد خليل برهومي في جريدة «اللواء» البيروتية - الخميس ٣ حزيران ١٩٩٩، السنة ٣٧، العدد ٩٦٠٠.

العلم الشرعي على يد كبار العلماء داخل المساجد، ثم التحق بالمدرسة الحميدية في منطقة مشحة بعكار، وكان من أساتذته الشيخ محمد إبراهيم الحسيني، والشيخ سعيد طنبوزة وغيرهما، ثم عاد إلى طرابلس حيث داوم على حضور الدروس التي كان يلقيها الشيخ أمين عز الدين.

عيّنته نظارة المعارف عام ١٩٢٠ معلّماً في المدرسة السلطانية، وظل يمارس التدريس فيها حتى عام ١٩٣١، وهو العام الذي ألغت فيه وزارة إميل إده التعليم الشرعي، ثم أعيد إلى التدريس، لكن الشيخ جميل لم يعد، وفضّل البقاء مدرّساً في دار التربية والتعليم الإسلامية التي كان يترأسها والتي أصبحت مدرسة ثانوية عام ١٩٣٢، حيث كان يدرّس فيها مادة الأدب العربي، ثم أنشأ فيها قسماً شرعياً وتولّى في هذا القسم تدريس العلوم الشرعية واللغوية إلى آخر أيام حياته المباركة.

مارس التدريس أيضاً في مدرسة «الحباك»، ثم انتقل في أواخر أيام حياته للتدريس في المسجد المنصوري الكبير، وقام بإمامة المسجد المذكور، ومارس تعليم العلوم الدينية في كثير من المدارس الرسمية، وشغل في فترات من حياته عضوية دائرة الأوقاف الإسلامية في طرابلس.

وقد تميّز الشيخ جميل عدرة بالصدق والجرأة وحدة الذكاء والصلابة وقول الحق، وكان يؤلمه أن يرى مجتمعه سادرًا في جهالته، بعيداً عن دينه وإسلامه، غافلاً عمّا تتمخّض عنه دنيا العرب والإسلام من حركات إصلاحية وثورات تحررية.

يقول الزميل الباحث عبد القادر الأسمر في مقال نشره في جريدة اللواء عن الشيخ جميل عدره: إنه أولع بتتبع سيرة محمد بن عبد الوهاب ودراسة مذهبه، وهو حين لم يجد في طرابلس ما يكفي لدراسة الوهابية غادر إلى الحجاز عام ١٩٣٢ حاجًّا ودارساً، وقد اجتمع ببعض علماء الحجاز فكان له معهم مناظرات ومساجلات، وعاد إلى بلده وهو متأثر إلى أبعد حدود التأثر بالمذهب الوهابي.

ولم يكتب الشيخ جميل عدرة بالتدريس في المعاهد والمدارس والمساجد، بل اتخذ من الصحافة منبراً جديداً للثقافة والوعظ والإرشاد، وأنشأ مع العلامة الشيخ مصطفى وهيب البارودي مجلة «البيان» عام ١٩١١، ثم استقل بها بعد صدور العدد السابع، وقد صدر منها أربعة وعشرون جزءاً جمعت في مجلدين، وكانت تصدر شهرياً في ست وثلاثين صفحة، وقد كانت مجلة دينية عمرانية تاريخية أدبية، كما عرّف عنها منشؤها على الغلاف.

ولم يقتصر نشاط الشيخ عدرة على التربية والتدريس والصحافة بل تعداه إلى الجمعيات الخيرية والعلمية والاجتماعية، فانتسب منذ مطلع شبابه إلى الجمعية الخيرية الإسلامية التي كان يرأسها الشيخ علي رشيد الميقاتي بأمر من مدحت باشا والي سوريا، وفي عام ١٩٢١، أسس مع بعض رجال الخير جمعية إسعاف المحتاجين وملجأ الأيتام الإسلامي، فكان هو رئيسها، والتي أصبحت في ما بعد تعرف باسم «الجمعية الخيرية الإسلامية وإسعاف المحتاجين».

كان للشيخ جميل عدرة نظرات وآراء إصلاحية متقدمة في شأن تطوير العلم الديني والتربية الدينية واستنهاض همم المسؤولين في الأوقاف لاستثمار أفضل للوقف، وقد اعتذر عن قبول مهمة رئاسة دائرة الأوقاف واشترط في ذلك ثلاثة أمور هي:

أولاً: إنني لا أوافق مطلقاً على استبدال العقارات على أساس توزيع أثمانها على المستحقين، فالاستبدال شرعاً، معناه بيع العقار وشراء عقار آخر خير منه بثمنه، لذلك سأكتفي بأبداء المخالفة تمسكاً بالأصل الشرعي.

ثانياً: أما حساب المصروفات والواردات وما شاكلها من الأمور التي تحتاج إلى وقت طويل ودقة في ضبط الحساب وتدقيقه وتحقيقه، فإن وقتي لا يتسع للقيام بها، ولا سني ولا صحتي، لذلك أفوض تدقيقها إلى إخواني الأعضاء ذوي الهمة والوجدان والذكاء والدين أحملهم كل غلط أو تقصير.

ثالثاً: إنني أنما قبلت ثانية بعد الاستقالة الأولى بمهمة الرئاسة، على أمل القيام بخدمة ترضي الله ورسوله، وفي رأيي إن أعظم ما يرضي الله ورسوله هو خدمة الدين، وخدمة الدين «تكون بإعمار بيوت الله بالشعائر والوعظ والإرشاد، وهذا ما يفتقر إلى تكوين جيل جديد من العلماء الصالحين العاملين المحترمين، وإيجاد مثل هذا الجيل لا يكون إلا بتشويق الشباب

إلى طلب العلم، وهذا لا يكون إلا بتأمين أمور معاشهم برواتب محترمة تقيهم شر العوز وذل المسكنة والفقر الذي يظهر أمام الأغيار على أكثر علمائنا.

لذلك يختم الشيخ عدرة، أريد وأرجو مساعدتكم على النهوض بالدائرة نهضة حامية تساعد على هذه الغاية، وهذا لا يكون إلا بإيجاد موارد جديدة من إنشاءات أو مشتريات أو استبدال ما قلت غلته وعظم ثمنه من العقارات، وشراء أو تعمير عقار آخر به، فإن ساعدتموني بهمتكم على هذه الغاية السامية أكملت شوطي في الخدمة، وإلا فإن الاستقالة هي خير ما أقربه في ديني، والله يتولانا جميعاً بالتوفيق.

رحم الله هذا الشيخ الجليل الذي كان حريصاً على الأوقاف الإسلامية، وعلى الاهتمام بالحالة الاجتماعية للوعاظ والأئمة والمدرِّسين، والذي أفنى حياته بالأعمال المباركة التي سيحفظها الناس له جيلاً بعد جيل.

جميل بن عمر الشَّطِّي = محمد جميل بن عمر (ت ١٣٧٩ هـ).

جميل الإدلبي(*)

(١٢٩٥ - ١٣٣٦هـ) (١٨٧٨ - ١٩١٧م)

المقرىء، المنشد: جميل بن محمد، الإدلبي ثم الدمشقي.

ولد بدمشق في حي الميدان عام ١٢٩٥ هـ.

ولما بلغ سن الرشد حفظ القرآن الكريم وجوّد أحكامه على الشيخ محمد سليم الحلواني شيخ القراء: وأجاد القراءة.

وأخذ عن الشيخ عارف المنيّر، والشيخ أبي الخير الميداني، وتلقى علم الموسيقى عن الشيخ عبد الرزاق البيطار، فبرع وحفظ الكثير من الأدوار والموشحات عن الأجواق المصرية التي كانت تؤم دمشق في عهده، وكان ذا صوت شجي ندي، كما خالط كثيراً من الشعراء والأدباء.

رحل إلى مصر وتعرف على أشهر (فنانيها)؛ فأعجبوا بصفاء صوته، وشرع بالتسجيل على الاسطوانات، ولكن أصابها بعض الأخطاء الفنية بتشويش مقصود من أحد الفنانين؛ فحزن لذلك، وأصيب في عينه لشدة تأثره، فعاد إلى دمشق.

أحب كثيراً فن الشيخ يوسف المنيلاوي المصري، وجعل يقلد طريقته في الإنشاد، ويحفظ أكثر ألحانه، ويلقيها في حفلاته التي لقيت الاستحسان والإعجاب.

ومن أشهر القطع التي أنشدها على نغمة البياتي الشورى:

تَقَضَّى زمان لَعِبْت به
بروح الجِسَان ذوات الحَوَرْ
فمالت عليَّ وهمتُ بها
غراماً يُذيب الفؤادَ الحَجَرْ

اتصف المترجم بالخلق الحسن، كان وفياً، صادقاً، يكره التملق وينفر من الرياء. وقد جمع إلى حسن الخُلُق حسن الصورة، وجمال الطلعة والمنظر.

توفي ولمَّا يبلغ الأربعين من عمره، وذلك سنة ١٣٣٦ هـ عندما انتشر وباء الحمى التيفية خلال الحرب العالمية الأولى، وكان أحد ضحاياها، وخلف أطفالاً صغاراً. دفن بمقبرة الباب الصغير مدفن أسرته.

جميل الميداني = جميل بن عبد القادر (ت ١٣٧٢ هـ).

الجَنْبِيهي = محمد الجنبيهي المصري (ت ١٣٤٦ هـ).

أبو جَنْدار = محمد أبو جَنْدار الرباطي (ت ١٣٤٥ هـ).

بو جَنْدَار = محمد بن مصطفى بوجَنْدار الرباطي (ت ١٣٤٥ هـ).

الجَنْدَارِي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن (ت ١٣٣٧ هـ).

ابن جَنْدَان = سالم بن أحمد بن حسين العلوي الحضرمي (ت ١٣٩٥ هـ).

ابن جندان = عبد الله بن أحمد بن جندان اليمني (ت ١٣٨٧ هـ).

جَنُّون (الصغير) = محمد بن محمد بن عبد السلام الفاسي (ت ١٣٢٦ هـ).

(*) «أعلام الأدب والفن»: ٢٦٧/١ لأدهم الجندي، و«تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٣٤٨/١.

جَنُون = محمد بن المدني (ت ١٣٠٢ هـ).

سلطان جهان بيگم (والية بهوپال)(*)
(١٢٧٤ ـ ١٣٤٨ هـ)

الملكة الفاضلة: (نواب سلطان) جهان بيگم بنت شاهجهان بيگم بنت سكندر بيگم ملكة بهوپال المحمية من مشاهير الهند.

ولدت في «بهوپال» سنة أربع وسبعين ومئتين وألف، ونشأت في مهد السلطة.

وقرأت القرآن وترجمته على مولانا جمال الدين الوزير، وتعلّمت الخط والكتابة، واللغة الفارسية والإنجليزية، وقرأت المختصرات على المفتي أيوب بن قمر الدين الپهلتي، واستفادت السياسة والرئاسة من جدتها سكندر بيگم، حتى برزت في كثير من العلوم والفنون، وتزوجت بأحمد علي خان اللوهاروي، وجلست على مسند الرئاسة بعدما توفيت أمها سنة تسع عشرة وثلاث مئة وألف، ومات زوجها سنة تسع عشرة وثلاث مئة وألف فأخذت عنان السلطة بيدها الكريمة، وافتتحت الأمر بالكياسة والسياسة والرفق وحسن المعاملة، وتقدمت الإمارة في عهدها في المدنية والرفاهة، والتنظيم، وشجعت على نشر المعارف، وساعدت في المشاريع التعليمية وتأليف الكتب المفيدة، وكان لها فضل في تأليف «سيرة النبي» للعلامة شبلي بن حبيب الله، واختيرت رئيسة الجامعة الإسلامية بعليگرة.

وكانت كاتبة، مؤلفة خطيبة، وقد بايعت الإمام رشيد أحمد بن هداية الله الگنگوهي بالكتابة، وكان لها حب بالنبي ﷺ، واحترام للعلماء وأصحاب الفضل.

ماتت في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وألف.

الزَّنْجاني(**)
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ)

جواد بن أحمد الزنجاني: فاضل عراقي، مولده بزنجان، ووفاته ببغداد. له:

ـ **«التمهيد في بيان قواعد العلوم العربية»** (ط).

ـ **«الكلم الطيب»** (ط).

الصِّقِلِّي(***)
(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ)

الجواد الصقلي: محدث من علماء المالكية في فاس.

ناضل في سبيل الاستقلال الوطني. ورفض بيعة ابن عرفة في عهد الاستعمار، وسجن وعذب على يد الفرنسيين، وتقدم في عهد الاستقلال، فكان رئيساً للمجلس العلمي بفاس، وعميداً للكلية الشرعية بالقرويين، وأستاذاً في دار الحديث الحسنية.

جودت باشا = أحمد بن إسماعيل بن علي (ت ١٣١٢ هـ).

جودت العاني(****)
(١٣٢٨ ـ ١٣٧٠ هـ)

جودت بن سعيد بن محمد بن محيي الدين بن محمد عيد الشهير بالعاني.

ولد بدمشق في حيّ العمارة سنة ١٣٢٨ هـ تقريباً.

ولما نشأ درس على عدة علماء منهم الشيخ أبو الخير الميداني، والشيخ عبد المتعال الرباط.

درّس في بلدة حرستا ببيت والده، ومارس معه الزراعة. واشتغل كذلك في التجارة، فعمل أولاً عند بعض تجار دمشق، منهم الشيخ ياسين جويجاتي، ورشدي السكري، وعبد الرحمٰن السباعي. ثم فتح دكاناً مع أخيه في سوق المدينة بالقلبقجية.

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٢٤٠، ١٢٤١.

(**) «معجم المؤلفين العراقيين»: ١/ ٢٨٠، و«الأعلام» للزركلي: ٢/ ١٤٢.

(***) مجلة دعوة الحق: ذي الحجة ١٣٩٢ ص: ١٧٣، و«الأعلام» للزركلي: ٢/ ١٤٢.

(****) «تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٣/ ٢٢٢.

openkanar.com

توفي بدمشق سنة ١٣٧٠، ودفن بتربة الذهبية من مقبرة الدحداح.

الجومباني = محمد هاشم أشعري (ت ١٣٦٦ هـ).

الجِيزَاوِي = محمد أبو الفضل الورّاق الجِيزاوِي شيخ الأزهر (ت ١٣٤٦ هـ).

الجيلالي عزوز الرحالي(*)
(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ)

الجيلالي بن عزوز الرحالي، من ذرية الشيخ أبي محمد رحال الكوش، دفين زمران.

أخذ عن قاضي مكناسة السيد العباس بن كيران وعن السيد محمد بن الطاهر الأحباني الفاسي، والسيد محمد الجنان الفاسي، وأخذ الطريقة المختارية عن أبي عبد الله بن أحمد بن دح الأزموري وكان يلقّن أورادها، وأخذ عنه السيد عبد الله الإجبابي موقت القرويين، وأخوه السيد محمد الموقت، وسيدي السعيدي المنوفي الموقت بالمسجد الأعظم.

وكان رحّالة جوّالاً بحّاثاً عن الصالحين وأهل المقامات والأسرار، وقوراً مهاباً، مرجوعاً إليه في العلوم الفلكية، وله معرفة تامة بعلم الأسماء والأوفاق وسر الحرف، وله إلمام بالنحو والفقه.

وكان كثير الأذكار، لا ينام الليل، كثير التهجّد، ألوفاً للغرباء، كثير البذل والمعروف لهم، غريب الأحوال، مسموع الكلمة عند رجال الدولة، ذا همة عالية، ونفس أبية.

وكان يشتري من صغار البائعين ما معهم بأي ثمن يطلبونه، ولو لم يكن له فيه أرب، ويقول هم أولى بالصدقة، يعني الصدقة الخفية.

توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٩ هـ ـ ١٨٩١ م، ودفن بالزاوية الكنتية بمحروسة فاس.

الجَيْلاني ابن إبراهيم(**)
(١٢٦٠ ـ ١٣٣٦ هـ)

الجيلاني بن أحمد بن إبراهيم: فقيه مالكي من أهل الرباط (بالمغرب). ولي القضاء بثغر العرائش (بين الرباط وطنجة) سنة ١٣٢٦ هـ.

له عشرة تقاييد مفيدة، منها:

ـ «**حواش**» لا تزال طرراً بهامش نسخته من «الدردير على مختصر خليل».

ـ «**تقييد**» (خ) في الطلاق البائن والرجعي.

وله: «**فتاوى**» متفرقة لم تجمع.

(*) «إتحاف أعلام الناس» الجزء الثاني، و«الأعلام الشرقية»: ٢/ ٥٥٠ ـ ٥٥١.

(**) «الاغتباط بتراجم أعلام الرباط» (خ)، و«الأعلام» للزركلي؛ ١٤٩/٢.